ويجب ... من تبسو فيه بأدلة العقل الى البرهان الذي ذكرته في اصل العقيدة بو حز منه ثلاثة امور وجوب هذه الصفات ووجوب القدم والبقاء له ووجوب عموم التعلق للمتعلق بصفة الذهن والبرهان الذي ذكر في اصل العقيدة قوله فهو واحد برهان وجوب اتصافه تعالى بالقدرة والارادة والعلم والحياة فلانه لو انتفى شيء من ذلك لما وجد شيء من الحوادث وهو معنى قول الناظم لولم يكن حيا البيت فيؤخذ منه الثلاثة الامور كما قال في شرح الصغرى قوله والتالي في نمت الخ معناه ان التالي والقضايا التي المتقدمة بالحمد لمقدم متصل مثل التالي في الابطال وقد تقدم بيان هذا عند ذكر البرهان من الحيث ... جهم ان ... ثبت

والسمع والبصر والكلام • بالنقل مع كماله ترام •

اخبر ان وجوب اتصافه تعالى بالسمع والبصر والكلام دليله شرعي ونقل فيه نقلي وسمعي وهو المراد بقوله بالسمع وعقلي واليه اشار بقوله مع كماله يعني كقوله تعالى وهو السميع البصير وقوله وكلم الله موسى تكليما والاحاديث في ذلك كثيرة وانعقد الاجماع على وجوب اتصافه تعالى بذلك والعقلي هو ان نفي هذه الصفات يدل على اتصافه تعالى بضدها وهي نقائص والنقص عليه تعالى محال **قال** في شرح الصغرى لانه يستلزم احتياج حينئذ الى من يكمله بان يدفع عنه ذلك النقص ويخلق له الكمال وذلك يستلزم حدوثه وافتقاره الى ما يكمله وقد تقدم بالدليل وجوب الوحدانية له تعالى وابطال النقص بتلك التقادير لزم ان يكون بعض مخلوقاته اكمل منه تعالى عن ذلك لسلامة كثير من مخلوقاته من تلك النقائص ولا يعقل ان يستحيل ان يكون الخالق اكمل من خالقه والمراد الدليل العقلي وان كان لا يسلم من الاعتراض فذكره على سبيل التبعية والتقوية لما هو مستقل بنفسه ولا يرد عليه شيء وهو الدليل النقلي حسن وقد لو جنا ان ذلك لنا خيره في اصل العقيدة **قلت** وكذا الوجه للناظم ايضا بناه **تنبيه**

قال في شرح الصغرى حصر اهل العلم ان ادلة الايمان تنقسم على ثلاثة اقسام **الاول** ما لا يصح ان يعلم الا بالدليل العقلي وهو كل ما يتوقف عليه دلالة المعجزة كوجوده تعالى وقدرته وارادته وعلمه وحياته فانه لو استدل على هذا القسم بالدليل الشرعي وهو متوقف على صدق الرسل المتوقف على دلالة المعجزة لزم الدور **الثاني** ما يصح ان يستدل عليه بالدليل الشرعي وهو كل ما لا يتوقف عليه دلالة المعجزة كالسمع والبصر والكلام والبعث واحوال الاخرة جملة وتفصيلا **الثالث** ما اختلف فيه لتردد فيه هل هو من القسم الاول او من القسم الثاني كالوحدانية فانه اختلف فيها هل يصح فيها الدليل السمعي بناء على عدم توقف دلالة المعجزة عليها على الناظم وان توقف وجود المعجزة عليها في نفس الامر لاستحالة وجود الفعل مع وجود الشريك او لابد فيها من الدليل العقلي نظرا الى توقف دلالة المعجزة على ... وجود المعجزة ايضا المتوقف على الوحدانية لان المعجزة فعل والفعل يستحيل وجوده على تقدير الاثنينية في الالوهية والمتوقف على المتوقف على الشيء متوقف على ذلك الشيء واستغنى ومعنى كلامه دلالة المعجزة على صدق الرسل المتحدين بها متوقف على اتصافه تعالى ... بما ذكر في القسم الاول فلا يصح ان يستدل عليه بقول الرسول المتوقف صدقه على دلالة المعجزة للدور وهو توقف دلالة المعجزة على اتصافه تعالى بتلك الاوصاف والاتصاف بتلك الاوصاف على دلالة المعجزة ... ما ذكر في القسم الثاني فلا تتوقف دلالة المعجزة على الصدق على اتصافه تعالى بها فصح الاستدلال عليها ... بقول الرسول واما القسم الثالث فبنو ... ما ذكر كونه من القسم الاول والاظهر والله اعلم ... في شرح الكبرى في القسم الاول ... ما يدرك العقل وجوده من هذه الامور ... جعل كلها يرجع الى ... كالبعث واحوال الاخرة ... الا عليه ... القسم الاول ... الخ

فلا موجب له الا السمع **• لو استحال ممكنا او وجبا • قلب الحقائق لزوما اوجبا •**

ثم ذكر في هذا البيت دليل القسم الثالث الجائز في حقه تعالى المشار اليه بقوله فيل يجوز في حقه البيت فان الجائز عقلا عليه تعالى وجود ممكن او جائز او استحالة عدله لزم قلب الحقائق ... لا يعقل ان حقيقة الممكن تغاير حقيقة الواجب والمستحيل كما مر بيانه فقوله ممكن على حذف مضاف اي فعل ممكن اي وجود ممكن وقلعه مفعول او وجبا **قال** في شرح الصغرى واما الجائز في حقه تعالى ففعل كل ممكن او تركه ... فهو لا يعرف ... من وجوب عموم قدرته تعالى وارادته لجميع الممكنات ويدخل في ذلك جواز خلق الله تعالى الرؤية لذاته العلية والسمع لكلامه القديم والثواب في دار النعيم والبعثة لرسله الاكرمين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قال في الشرح لا شك ان الجواز لا يتعلق للذات العلية ولا لشيء من صفاته المرتفعة لوجوب الوجود لجميع ذلك وانما يرجع الجواز للفعل المنجب لقدرته تعالى وارادته وهذا الفعل ليس بجد ... ومرجعه الوصف والكلام بل عن قدرته تعالى وارادته ولما عرفت فيما سبق عموم تعلق قدرته تعالى وارادته ... لجميع الممكنات وعرفت وجوب ... انه تبارك وتعالى عرفت ان كل ممكن فهو جائز ان يكون بقدرة الله تعالى وارادته وليس فيه ... واجب عقلا كالصلاح والاصلاح كما قاله بعض من ضل لانه يلزم عليه ... حقيقة الصلاح والاصلاح الجائزة ... كيف وهو موجود بالمشاهدة ومن الممكنات الجائزات عند اهل الحق رؤية الخلق لمولينا جل وعلا على ما يليق به تبارك وتعالى من غير جهة ولا جرمية ولا تحيز لانه تعالى موجود وكل موجود يصح ان يرى ... الرؤية ... جرا ... على ... تبارك وتعالى ... مولينا جل وعز على ... الله ... على ما يليق به تعالى ... الرؤية ... شعاع ... انفصال الشعاع به تبارك وتعالى ... الرؤية ... وهو ينكشف للراي ... شعاع ... كذا من الجائزات ان الله تعالى ... لا يجب عليه تعالى ... لا نفع يعود ... والاختيار ... كذا من الجائزات بعث الله تعالى لرسله عليهم الصلاة والسلام ... من المصالح الدينية والدنيوية ... والسلام ... على مولينا جل وعلا ... الرسل عليهم الصلاة والسلام ... تعالى ... الرسل ... بيان ... الاحكام ... تعالى ... فعل ولا قبيح ... جميع الكائنات ... بجامع ... انتهى

• يجب للرسل الكرام الصدق • امانة تبليغهم يحق •

• محال الكذب والمنهي • كعدم التبليغ يا ذكي •